

إذا كان ماضيك تجربة ..

فاجعل الغد معنى ورؤيا!

محمد درويش

حين اقترحت، على قسم اللغة العربية بجامعة قطر، إصدار مجلة علمية محكمة؛ بمبادرة ناضجة، جُتت نواتها. وحين بادرنا بالاقتراح تحملنا تبعات الالتزام المهني، وتجلد فينا القصد «حيث يوجد ما ينبغي أن يفعل»، بوصفه عدل سنة الكون، ونهج إخلاص الضمير، بعيداً عن العمد «حيث يوجد ما يُفعل بك»، معتقدين - في ذلك - إن وُجدت الصريمة وُجد المَعْدَى.

- هي ذي «**أزرق**» التي أردنا لها أن تقوم على مبدأ التصدي للاءات الثلاث؛
- لا رفض للسبق المعرفي.
- لا رفض لرسم الأفق.
- لا رفض للتجارب الجديدة.

وقبل هذا، وهذاك، كان على «**أزرق**» أن تنتظر - مدة - من يؤكد وجودها من القيادات الحصيصة في جامعة قطر الماجدة.

وستظل «**أزرق**» مورد مبادرة المعرفة، ومضرب يقين من قال:

إنِّي إذا قلت بيتاً مات قائله ... ومن يُقال له، والبيت لم يمِت

رئيس التحرير
عبد القادر فيدوح